

عمدة القاري

قوله يهود تعذب وارتفاع يهود على الابتداء وخبره تعذب وهو علم للقبيلة وقد يدخل فيه الألف واللام وقال الجوهرى أرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا رنجي وزنج وإنما عرف على هذا الحد فجمع على قياس شعيبة وشعير ثم عرف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك لم يجر دخول الألف واللام عليه لأنه معرفة مؤنث فجرس في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحى وقال بعضهم يهود خبر مبتدأ أي هذه يهود قلت كأنه ظن أنه نكرة فلذلك قال هو خبر مبتدأ وقد قلنا إنه علم وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث وهودهم اليهود .

وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها اليهودي اذهبوا من هذه الأرض فخرجوا .

النضر بفتح النون وسكون الصاد المعجمة ابن شميل مر في باب حمل العنزة في الاستنجاء وساق البخاري هذا الطريق تنبيهاً على أنه متصل بالسمع والطريق الأول بالعننة وهو من المتابعة المعلقة ليحيى بن سعيد ووصله الإسماعيلي قال حدثنا مكى حدثنا زاج حدثنا النضر حدثنا شعبة إلى آخره .

6731 - حدثنا (معلى) قال حدثنا (وهيب) عن موسى بن عقبة قال حدثني ابنة خالد بن سعيد بن العاصي أنها سمعت النبي وهو يتعوذ من عذاب القبر .

(الحديث 6731 - طرفه في 4636) .

مطابقته للترجمة طاهرة .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول معلى بضم الميم وفتح اللام المشددة ابن أسد مر في باب المرأة تحيض بعد الإفاضة الثاني وهيب بالتصغير ابن خالد الثالث (موسى بن عقبة) بن أبي عياش الأسدي الرابع ابنة خالد بن سعيد بن العاص واسمها أمة بفتح الهمزة وتخفيف الميم أم خالد الأموية ولدت بالحبيشة تزوجها الزبير فولدت له خالدا وعمرا قال الذهبي لها صحبة روى عنها موسى بن إبراهيم ابنا عقبة وكريب بن سليمان .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وبصيغة الأفراد في موضع وفيه العننة في موضع وفيه السماع وفيه القول في موضع وفيه أن شيخه ووهيباً بصريان وموسى مدني .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضاً في الدعوات عن الحميدي عن سفيان بن عيينة وأخرجه النسائي في النعوت عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر ووقع في الطبراني من وجه آخر عن موسى بن عقبة بلفظ استجبروا بالله من عذاب القبر ثم إن النبي إذا استعاذ من

عذاب القبر والحال أنه معصوم مطهر مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فينبغي لك يا من لا عصمة لك ولا طهارة لك عن الذنوب أن تستعيز بالله من عذاب القبر مع امتثال الأوامر والاجتناب عن المعاصي حتى ينجيك الله من النار ومن عذاب القبر واستعاذته إرشاد لأمرته ليقصدوا به فيما فعله وفيما أمره حتى يتخلصوا من شدائد الدنيا والآخرة .

7731 - حدثنا (مسلم بن إبراهيم) قال حدثنا (هشام) قال حدثنا (يحيى) الله عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال . مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي القصاب الثاني هشام الدستوائي الثالث يحيى بن أبي كثير الرابع أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الخامس أبو هريرة .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه أن شيخه وشيخه بصريان ويحيى يمامي وأبو سلمة مدني وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي ويحيى رأى أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

والحديث أخرجه مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن هشام وقد مر الكلام فيه في باب الدعاء قبل السلام فإنه أخرج حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هناك أن النبي كان يدعو في الصلاة اللهم إني